

اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأمن الغذائي

سالي أسامة شحاتة¹، نوره بنت سعد التيسان²

¹ جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية ، Sshehata@kfu.edu.sa

² جامعة الملك فيصل - المملكة العربية السعودية ، 221445446@student.kfu.edu.sa

university youth trends

Towards the phenomenon of food photography on social media and its impact on food security

Sally Osama Shehata 1, Noura bint Saad Al-Tisan 2

تاريخ النشر: 2024/03/30

تاريخ القبول: 2024/02/25

تاريخ الاستلام: 2023/09/12

ملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام ونشرها على مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى معرفتهم بقضية الأمن الغذائي والاستدامة. واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، مستخدمةً الاستبانة الإلكترونية كأداة لجمع البيانات لعينة قوامها 200 مفردة من طلاب الجامعات السعودية (جامعة الملك فيصل بالأحساء، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، جامعة الأمام محمد بن سعود بالأحساء)، وتوصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي السعودي يستخدمون المواقع الاجتماعية بكثرة في حياتهم اليومية ولعدد ساعات يتعدى الأربع ساعات يوميًا. كما أنهم أشركوها في أغلب أمورهم الحياتية، ويرون أن ظاهرة تصوير الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي منظر جمالي وجذاب، ويكون من جانب تعريف الآخرين بأصناف الطعام المتنوعة، إلا أنها تؤثر بشكل غير مباشر على الأمن الغذائي وهدر الطعام، وأن المبالغة فيه من قبل مرتادها أدى إلى التباهي الغير محمود في المواقع الاجتماعية. كما أن معرفتهم بثقافة الأمن الغذائي معرفة مبدئية وليست علمية بحته.

الكلمات المفتاحية: الأمن الغذائي، التنمية المستدامة، الهدر الغذائي، الاتجاهات، الشباب الجامعي، ترشيد الاستهلاك.

المؤلف المرسل: سالي أسامة شحاتة، الايميل: Sshehata@kfu.edu.sa

Abstract:

The study aims to identify the trends of university youth towards the phenomenon of food photography and dissemination on Social Network Sites (SNSs), and their knowledge of the issue of food security and sustainability. Using media survey method as a data collection tool for a sample of 200 Saudi university students (King Faisal University in Al-Ahsa, King Abdulaziz University in Jeddah, and Imam Mohammed bin Saud University in Al-Ahsa), the study found that Saudi university youth use SNSs frequently in their daily lives for more than four hours per day. Also, they integrate SNSs in most of their daily life issues. According to them, the phenomenon of photographing food on SNSs is aesthetic and attractive view, and a way of introducing these varieties of food to others, but it indirectly affects food security and food waste. Also, exaggeration by its users has led to undesirable boasting on SNSs. Their knowledge of the culture of food security is preliminary and not purely scientific.

Key words: Food security, sustainable development, food waste, trends, university youth, rationalization of consumption.

. مقدمة:

يعد الأمن الغذائي من أهم الأهداف التي تسعى الدول لتحقيقها وهي جزء رئيس من الأمن القومي للدولة. فمن حقوق الإنسان أن يكون ضمن مستوى معيشي كافي للمحافظة على صحته ورفاهيته، ويتضمن ذلك التغذية والعناية الطبية والسكن والملبس وأيضاً الخدمات الاجتماعية، حيث يمثل الأمن الغذائي قضية عالمية قد عانت منها الكثير من الدول حتى بلغ حسب تقرير منظمة الصحة العالمية في 12 يوليو 2021 أن عدد من يعانون من الجوع يقدر بعُشر سكان العالم أي ما يقارب 811 مليون شخص وتسجل أفريقيا الارتفاع الأكبر وهذا مؤشر لانعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد. ولأهمية هذه القضية تم تخصيص يوم 16 أكتوبر من كل عام للاحتفاء بيوم الغذاء العالمي.

ومن المهم دراسة الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية ومعرفة أسباب اهتزاز هذه القاعدة الحياتية ومعالجتها، إذ تم ملاحظة الأساليب الحياتية لدى الشباب السعودي في الآونة الأخيرة ومدى تأثرهم بظاهرة تصوير الطعام والتفاعل في مواقع التواصل الاجتماعي إذ أصبح الشخص يطلب أكثر من حاجته من الطعام وقبل تناوله يقوم بتصويره ونشره على وسائل التواصل الاجتماعي متباهياً بكثرتة وتنوعه حيث ابتدع هذا السلوك الأشخاص المؤثرون في وسائل التواصل الاجتماعي وتبعهم العامة. وهذا يمثل تهديد للأمن الغذائي السعودي

وفيه هدر كبير للطعام. حيث أكدت وزارة البيئة والمياه والزراعة السعودية من خلال وكالة الأنباء واس أن هدر الغذاء يكلف المملكة ٤٠ مليار ريال سنوياً، فيما تبلغ نسبة الغذاء المهدر أكثر من 33٪. (واس، 17 أبريل 2021)

ومن المساهمات التي تمت لمعالجة هذا الأمر قام معالي وزير البيئة والمياه والزراعة السعودي عبد الرحمن الفضلي بتدشين حملة في تويتر تحت وسم احفظها لتدوم وقال معاليه في تغريدته الأولى ضمن الحملة (كلنا مسؤول عن هذا الهدر وأثاره على الصحة والبيئة والاقتصاد، واستشعار الجميع أهمية حفظ النعمة والاستهلاك الرشيد للغذاء هو طاعة لله ورسوله، واستجابة لتوجيهات ولاية الأمر) وفي هذا توعية باستراتيجية اتصالية شبابية يوصل فيها صوته للشباب السعودي. (الفضلي، 2020)

1. مشكلة الدراسة:

تتعين مشكلة الدراسة في معرفة مدى تأثير ظاهرة تصوير الطعام المنتشرة بمواقع التواصل الاجتماعي على الأمن الغذائي، وكيفية الحد منها وتقديم توصيات للاستفادة من تفاعل الشباب الجامعي السعودي بهذه المواقع في خدمة قضية الأمن الغذائي.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة من أهمية قضية الأمن الغذائي والاستدامة، ودورها البارز في تأمين حياة آمنة غذائياً للبشرية تخلص من الخوف ومن عدم توفر الطعام والجوع في الدول ومعرفة الأسباب.
- أهمية دراسة دور المواقع الاجتماعية في إدارة هذه القضية الهامة التي قد تهدد بقاء الدول لاعتماد غالبية الشباب الجامعي عليها كمصدر للمعلومات.

أهداف الدراسة:

- التعرف على معدل متابعة الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي وأهم التطبيقات بالنسبة لهم.
- التعرف على دوافع تعرض الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على اتجاه الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي.
- التعرف على مدى معرفة الشباب الجامعي بقضية الأمن الغذائي.
- التعرف على تأثير ظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي على قضية الأمن الغذائي.

تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات التالية:

- ما معدل متابعة الشباب الجامعي عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أهم تطبيق يتابعه عينة الدراسة؟
- ما ترتيب مواقع التواصل الاجتماعي حسب أولوية متابعة عينة الدراسة لها؟

- ما دوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما اتجاه عينة الدراسة نحو ظاهرة تصوير الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى معرفة عينة الدراسة بقضية الأمن الغذائي؟
- هل تؤثر ظاهرة تصوير الطعام على مواقع التواصل الاجتماعي في قضية الأمن الغذائي من وجهة نظر عينة الدراسة؟ وما هو نوع التأثير؟

2. الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الأمن الغذائي:

يعني مفهوم الأمن الغذائي، حسب تعريف منظمة الأغذية والزراعة الدولية (الفاو) "توفير الغذاء لجميع أفراد المجتمع بالكمية والتنوعية اللازمتين للوفاء باحتياجاتهم بصورة مستمرة من أجل حياة صحية ونشطة" ويختلف هذا التعريف عن المفهوم التقليدي للأمن الغذائي الذي يرتبط بتحقيق الاكتفاء الذاتي باعتماد الدولة على مواردها وإمكاناتها في إنتاج احتياجاتها الغذائية محلياً، وهذا الاختلاف يجعل مفهوم الأمن الغذائي حسب تعريف الفاو أكثر انسجاماً مع التحولات الاقتصادية الحاضرة، وما رافقها من تحرير للتجارة الدولية في السلع الغذائية. (عبد الرحمن، 2022).

أبعاد الأمن الغذائي وقياسها:

أولاً: تعريف توافر الغذاء: يتحقق الأمن الغذائي بتوفر أركانه الأساسية وهي توفر الغذاء، الإمكانية المادية والاقتصادية للوصول للغذاء، وكيفية استخدام الغذاء مع استقرار هذه الأبعاد مستقبلاً. ويتم توفير الغذاء في حال اتاحة الكمية الكافية لكل السكان بشكل دائم من الأغذية اعتماداً على الإنتاج المحلي أو الخارجي.

ثانياً: قياس مستويات توافر الغذاء: وبالنسبة لقياس مستويات توافر الغذاء فهناك العديد من الأساليب المتنوعة على سبيل مثال مقارنة ملامح الفقر، تحليل المكونات الرئيسية وغيرها. ومنها طرق لقياس مستوى توفر الغذاء لدى العوائل مثل أسلوب التعداد السكاني (قامت به السعودية) الذي يقوم بعملية الإحصاء السكاني وبفحص حال العوائل بشكل غير مباشر فمن خلال معرفة عدد القاطنين في المنزل الواحد وعدد أجهزة التكييف والتبريد ومعرفة مهنة رب العائلة، ومن خلال المعطيات المتبينة وجمعها يتم قياس مدى رفاهية العائلة، وهذا يتبع أسلوب تحليل المكونات الرئيسية.

التعريف بوصول الأغذية: يمكن ضمان وصول الغذاء عندما تتوفر الموارد اللازمة والكافية من أجل امتلاك الغذاء الكافي الذي يمثل نظام غذائي مغذي، ويرتبط هذا بدخل العائلة المتاح، توزيع المداخيل في الدولة بالإضافة إلى قيمة شراء السلع الغذائية.

قياس وصول الغذاء: وعن طريق عدد السعرات الحرارية التي يحصل عليها كل فرد من أفراد العائلة يقاس نسبة وصول الغذاء للعوائل. ويتم معرفة عدد هذه السعرات والمقارنة بين العوائل وما تستهلكه من الأغذية من خلال جمع البيانات عن طريق الاستقصاء عن دخل العوائل ونفقاتها بما يتيح معرفة الانفاق لديها على الغذاء من خلال تقدير ما تستهلكه من كميات غذائية ومكونات تلك الأغذية ونسبة توافر المغذيات فيها وهذا ما يتيح تقييم درجة الوصول للغذاء.

استخدام الغذاء: يرتبط استخدام الغذاء بالاستخدام البيولوجي المناسب للغذاء، ويتطلب توفير الغذاء الذي يعطي الطاقة الكافية والمكونات الغذائية الضرورية. ويرتبط كذلك بمعالجة الأغذية وتقنيات التخزين التي تستطيع العائلة توفيرها. (مزوز، 2020)

مواقع التواصل الاجتماعي:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي من أهم ما أحدثته ثورة الاتصالات والمعلومات في منتصف التسعينات في العالم. وكما تعد انجح وسائل التواصل الحديثة إذ أنها تربط بين اقطار العالم ليتصل افرادها ببعض صوتاً وصورة، وارتبطت بجميع أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الأنشطة حتى تشعبت لتتطور بخصائصها ومجالاتها في فضاء الانترنت وفي مختلف بقاع العالم. ظهرت باشكالها البيوتوب، الفيس بوك، التويتر، الانستقرام، السناب شات.. إلخ.

خصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعي الواسع وشيوع استخدامها على الانترنت تفردت بخصائص ميزتها عن باقي التطبيقات والمواقع الأخرى في فضاء الانترنت ومن بين أهم خصائصها:

- سهولة الاستخدام: حيث أنها لا تحتاج إلى أي مهارات متقدمة لإنشاء صفحة عليها والتواصل من خلالها فهي خفضت من مستوى الاحترافية لتكون بمنناول يد الهواة وجميع الفئات العمرية، ولتتميز عن تعقيد الوسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية.
- الترابط: تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بترابطها مع ببعضها البعض فهي تتكامل من خلال الروابط والوصلات لتكون شبكة اجتماعية متصلة يسهل ويسرع لمستخدميها عملية نقل المعلومات فيما بينهم.
- المحادثة: تميزت مواقع التواصل الاجتماعي بمحادثاتها الفورية الثنائية ومتعددة الاتجاهات إذ يمكن من خلالها نشر المعلومات واستقبال في ثواني معدودة فأصبح المواطن العادي قادر على نقل الخبر وتلقيها خلال لحظة حدوثة ولم يعد مضطر إلى انتظار نشرة الأخبار ليستمع إليه.

- العالمية: حيث لم يعد الشخص مرتبط بمنطقته الجغرافية فقط بل أصبح التواصل العالمي ممكن من خلال ضغطت زر عليها فكسرت الحواجز الجغرافية والدولية دون أي قيد.
 - المجانية بالحساب: ومساهمة في توسيع دائرة المشتركين في مواقع التواصل الاجتماعي اتاحت انشاء الصفحات فيها مجانًا لتصبح متاحة لجميع فئات المجتمع وليست حكرًا لأصحاب الأموال كما هو الحال في وسائل الاتصال والإعلام التقليدية.
 - إنشاء المجتمعات بسرعة: حيث أصبحت هناك صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تجمع بين الأشخاص الذين يتشاركون الاهتمامات والهوايات والأنشطة الثقافية والتعليمية والرياضية وغيرها من مجالات الترفيه.
 - التأثير: تميزت وسائل التواصل الاجتماعي بتأثيرها على الأفراد وتغيير معتقداتهم وتطويرها وذلك بسبب سرعة الاتصال والتلقي، ففورية الحدث وإرساله وإمكانية مشاركتهم فيه تزيد من شغف المستخدم واشباع فضوله والتأثير به، واتاحتها للتعامل معها 24/7 جعلتها أكثر تأثيرًا على الكبار والصغار دون استثناء.
- مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:
- الاتصالات الشخصية: وعلى تعدد قدرتها للاتصال بجميع المجالات إلا أن الاتصال الشخصي هو الأكثر شيوعًا فيها فيتم من خلالها مشاركة الأشخاص ذويهم حياتهم اليومية.
 - الاستخدامات الإخبارية: ولأهمية مواقع التواصل الاجتماعي وكثرت المقبلين عليها أصبحت هناك صفحات إخبارية تمثل أهم القنوات الإخبارية التقليدية لتواكب الحداثة وسرعة نقل الحدث للمهتمين بالأخبار.
 - الاستخدامات التعليمية: ولدخول مواقع التواصل الاجتماعي جميع المجالات الحياتية وتسهيلها أصبح لها يد في العملية التعليمية حيث كسرت جمود التواصل خلال فترة الدوام فقط ليستمر حتى بعد انتهاءه وكما سهلت التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا مع بداية عام 2020، وفتحت المجال لتعلم اللغات المختلفة من بلدها الأم خلال القاعات الدراسية الافتراضية ومقاطع الشروح البسيطة عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
 - الاستخدامات الدعوية: فتحت مواقع التواصل الاجتماعي المجال للدعوة والإرشاد وصولها لجميع البلدان بمختلف لغاتهم وأجناسهم، حيث أصبح للدعاة صفحات خاصة بهم ينشرون من خلالها الدعوة والإرشاد وتتميز الدعوة في مواقع التواصل الاجتماعي بكسر الحاجز الذي وضعته بعض الدول أمام مجال الدعوة وكذلك سرعة الانتشار والأنية وتوفير الجهد والمال. (لعفيون، 2020)

من أهم الآثار الإيجابية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

- اتاحة الفرصة للشباب للتعبير عن آرائهم وأفكارهم: حيث قد يعارض المجتمع الفعلي أفكار الشباب الحديثة ويحد من إبداء آرائه إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي تفتح المجال لهم بل أنها تجمع بين الأشخاص الذين يمتلكون نفس الفكرة.
 - المساهمة في تعزيز الحوار والتفاعل مع الآخرين: فقد يفتقد المراهقين لمن يستمع لتذبذب أفكارهم وكذلك بعض الفئات المجتمعية لمن لا يتاح لهم التواصل الفعلي مع الآخرين إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي تفتح المجال لهم لتعزز لغة الحوار فيما بينهم.
 - الوصول السريع لأصحاب السلطة: إذ أن الشكاوى سابقًا تقدم كعامل في ديوان المظالم لتمر بالعديد من المراحل التي قد تأخذ وقت طويل للوصول إلى صاحب السلطة لتعديل على الأوضاع. إلا أن مواقع التواصل الاجتماعي اتاحت الوصول الأسرع لصاحب السلطة وأصبح على مرتاديه المشاركة في رسم خاص بالمشكلة ليصل في غضون ساعات لتحل المشكلة في اليوم ذاته.
 - نشر العادات الإيجابية في المجتمع: مثل نشر مفهوم الرأفة بالحيوان إذ أصبح الأشخاص يصورون مقاطع لقطط وكلاب مشردة متضررة ووضع الموقع المتواجدين فيه ليصل إليه أصحاب ملاجئ الحيوانات، وارتباطاً بموضوع الدراسة انتشار رسم حفظ النعمة لحفظ الطعام وإرسال الفائض منه لمن هم في محتاجه.
- من أهم الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي:
- ترويج الشائعات وعدم دقة المعلومات: مع الكم الهائل من المعلومات الذي يتفق خلال مواقع التواصل الاجتماعي تكون بيئة خصبة من خلالها لنشر الشائعات التي قد تضر الكثير من الأشخاص، وكذلك عدم الدقة في نشر المعلومة ونشر المغلوط منها إذا يصعب التأكد من دقتها وصحتها.
 - كثرة مواقع التسلية والترفيه: التي أصبحت تلهي الشباب والمتعلمين عن تركيزهم في اكتساب الثقافات والتعلم إلا أن التوجيه الصحيح قد يحد من هذه السلبية.
 - تداخل الثقافات: ساهم تداخل الثقافات في ظهور ثقافات دخيلة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تنافي المبادئ السليمة وكذلك الفطرة السليمة.
 - انتشار بعض الظواهر المستحدثة: والتي تسبب بشكل غير مباشر لضرر للبيئة والإنسانية مثل ظاهرة تصوير الطعام التي افضت إلى الاستهلاك المتزايد للطعام والإخلال بالأمن الغذائي بينما يراه مرتاديه أنه منظر جمالي.

3. الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى ثلاث محاور تندرج تحت موضوع الدراسة

- الدراسات السابقة التي اهتمت بالأمن الغذائي
- الدراسات السابقة التي اهتمت بقياس الاتجاهات للشباب الجامعي
- الدراسات السابقة التي اهتمت بتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي

أولاً : الدراسات التي اهتمت بالأمن الغذائي

- دراسة مروة مزوز، (2020)، الأمن الغذائي في الجزائر (2017-2008) التي هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه الأمن الغذائي في تحقيق التنمية الاقتصادية والوقوف على تشخيص وضع الجزائر في مجال الأمن الغذائي ومدى قدرتها على تحقيقه ومواجهة التهديدات للقضاء على الجوع وسوء التغذية، مع اقتراح الحلول والتدابير للتخفيف من حدته. واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وأداة جمع المعلومات من المراسيم والتقارير الوزارية والديوان الوطني للإحصائيات وغيرها من المراجع. وتوصلت الدراسة إلى أن الجزائر تعاني من التعبئة الغذائية وتفاقم الفجوة الإجمالية وعلى الرغم من اهتمامها بمجال الأمن الغذائي لا زال غير كافي نظراً عدم مواكبة هذا النظام للتطورات الحاصلة على المستوى العالمي. (مزوز، 2020)

- دراسة بن عيسى كمال الدين، (2019)، مشكلة العجز الغذائي واستراتيجية تحقيق الأمن الغذائي المستدام في الجزائر. هدفت الدراسة إلى تشخيص واقع الأمن الغذائي في الجزائر من خلال دراسة ابعاده من حيث التوافر، امكانية الحصول على الغذاء، الاستخدام والاستقرار. وذلك من خلال استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أظهرت النتائج الزراعية الجزائرية لا تعتمد كثيراً على مدخلات الاسمدة نظراً لعدة اعتبارات مادية لدى المزارعين، بينما تشكل المساحات المزروعة ومدخلات المكنة والعمالة الزراعية عوامل ذات اهمية حاسمة في تطور الناتج الزراعي الجزائري. وكنتيجة تبين أن الأمن الغذائي يعتمد بصفة كبيرة على الواردات ولا يتمتع باستدامة. (كمال الدين، 2020)

- دراسة (Melissa hidrobo, John hoddinott, 2018) بعنوان الحماية الاجتماعية والأمن الغذائي وتكوين الأصول هدفت إلى تقييم تأثير الحماية الاجتماعية على الأمن الغذائي للأسر وكذلك معالجة أسباب الفقر من خلال دراسة الحالة باستخدام التحليل البعدي لـ ٤٣ دراسة عن الأمن الغذائي، حيث تم اختيارهم بشكل انتقائي. المتمثلة بالمناطق النامية: الشرق الأوسط وشمال افريقيا وصحراء جنوب أفريقيا وأمريكا اللاتينية وشرق آسيا وتم تحديد المعايير التي من خلالها يتم اختيار الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك

أكثر من ٣٠ نوعًا مختلفًا من تدابير الأمن الغذائي التي تم الإبلاغ، ويعتبر تناول السعرات الحرارية وقيمة الطعام المستهلك أو الإنفاق على الغذاء من أكثر المقاييس التي يتم عنها شيوعًا. (hidrobo,2018)

- دراسة صفاء صبح صبابحة، نسيم فارس برهم، (2016)، التغيير في الاستراتيجية المتبعة لتحقيق الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية، هدفت إلى التعرف على التغيير في واقع الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية والفجوة الغذائية المستقبلية، والتعرف على أهمية تجربة الاكتفاء الذاتي من خلال الزراعة المحلية في تحقيق الأمن الذاتي. وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن فجوة الطلب على المواد الغذائية تزايدت، ونسبة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الزراعية تتناقص، وأهمية وقوف المؤسسات الأكاديمية والبحثية على التحديات التي تواجه المملكة ودول الخليج عامة في موضوع الأمن الغذائي. (صبابحة،2016)

- دراسة steven schilizzi, Muhammad khlid، (2013) محددات الأمن الغذائي للأسر الريفية، تحليل مقارنة للدراسات الأفريقية والآسيوية حيث هدفت لاستعراض محددات الأمن الغذائي للأسر الريفية في إفريقيا وآسيا حيث يعيش أكثر من ٨٨٪ من الأشخاص الذين يعانون من نقص التغذية في العالم حيث تم اقتراح نموذج مفاهيمي على أساس المكونات الثلاثة المعروفة على نطاق واسع للأمن الغذائي. مستخدمة المنهج التحليلي المقارن من خلال اختيار 40 دراسة أجريت على مدى القرن الماضي 20 دراسة من كل أفريقيا وآسيا ومن ثم استخدمت الدراسة تقنية التحليل البعدي لتحديد محددات الأمن الغذائي. وتوصلت الدراسة إلى أنه يعتبر توافر الغذاء العنصر الأكثر دراسة في كلا المنطقتين يليه الوصول إلى الغذاء. (schilizzi,2013)

ثانياً: الدراسات التي اهتمت بقياس الاتجاهات للشباب الجامعي

- دراسة سعيد بن صفر، (2019) اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الفكري، هدفت الدراسة إلى رصد وتحليل وتقييم علاقة الشباب بقنوات الإعلام الجديد، وتحديد نوع المشاركة وحدود تأثيرها على مكونات الأمن الفكري لديهم. حيث تنتهي الدراسة إلى حقل الدراسات الوصفية، تم تطبيقها على عينة عشوائية ضمت 600 مفردة من مستخدمي وسائط الإعلام الجديد من الشباب في دول الخليج العربي وذلك في المرحلة العمرية من (18-35) سنة واعتمدت على أداة المسح الميداني من خلال تصميم استمارة استبيان إلكتروني. توصلت الدراسة إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب العربي للإنترنت وتبين أن 94٪ من إجمالي العينة يستخدمون الإنترنت يوميًا، وأكد مقياس الوعي بالأمن الفكري أن الشباب العربي على درجة وعي كافي بالأمن الفكري. (صفر، 2019)

- دراسة أحمد الزهراني، دعاء فتحي (2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية 2030. هدفت إلى قياس مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على اتجاه مستخدمي هذه المواقع من الشباب السعودي نحو رؤية المملكة 2030. تم تطبيق الدراسة على عينة من الشباب السعودي من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي التويتر حيث بلغت العينة 400 مفردة (طلاب وطالبات) من المستويات العمرية والتعليمية المختلفة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أغلبية الشباب السعودي يتعرضون بنسبة 74.5% باعتباره بمثابة إعلام تفاعلي، كما أوضحت نتائج الدراسة الأدوار التي يقوم بها التويتر في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية 2030، حيث لعب الموقع دورًا في توفير كافة المعلومات الخاصة برؤية 2030 بوزن نسبي 88.3%. (الزهراني، 2018)
- دراسة عمر عيرين، (2018)، اتجاهات الشباب نحو أشكال الاعلان في موقع الـ you tube التي اتبعت المنهج المسحي حيث سعت الدراسة إلى قياس اتجاهات الشباب اليمني نحو أشكال عرض الإعلان في موقع الـ (you tube) وكذلك قياس أثر المتغيرات الديموغرافية للشباب اليمني على اتجاهاتهم نحو أشكال الإعلان في مواقع الـ (you tube). تم استخدام استمارة الاستقصاء كأداة لجمع المعلومات والبيانات اللازمة لقياس اتجاهات العينة العمدية قوامها 400 مفردة ضمن الفئة العمرية (من 18 سنة وحتى 40 سنة) من مدينة صنعاء. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الشباب اليمني تختلف نحو الإعلانات في موقع الـ (you tube) وأنه لا تختلف اتجاهات الشباب اليمني نحو أشكال الإعلانات، نتيجة اختلاف متغيراتهم الديموغرافية، عدا متغير المستوى التعليمي. (عيرين، 2018)
- دراسة أحمد شوقي، منال مرسي، (2016) اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طالبات جامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك في الشراء، الكهرباء والمياه ودراسة أوجه الفروق في مستوى ترشيد الاستهلاك تبعًا للمستوى التعليمي للوالدين، تخصص الطالبة والدخل المالي للأسرة وقد اشتملت أدوات الدراسة على استمارة البيانات العامة، واشتملت عينة الدراسة الأساسية على 230 طالبة سعودية من جامعة الطائف. ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة أن تعليم الأم كان من أكثر العوامل المؤثرة على اتجاهات طالبات الجامعة نحو ترشيد الاستهلاك. (شوقي، 2016)

ثالثاً: دراسات حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي

- دراسة هدى عبدربه، (2021)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك في المجتمع. هدف البحث إلى معرفة دور الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معدلات ثقافة الاستهلاك، ومعرفة أسباب تفضيل التسوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي، اعتمد البحث على المنهج الوصفي، وتكون مجتمع البحث من طالبات جامعة أم القرى، وقد تم تطبيق البحث على عينة عشوائية من طالبات جامعة أم القرى تبلغ (50) طالبة، ممن تتراوح أعمارهم ما بين 18:21 سنة. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، ومن أبرز ما توصلت له الدراسة أن هناك تفاوت فيما يتعلق ببعد دور الإعلان عبر مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة معدلات ثقافة الاستهلاك وبعد أسباب تفضيل التسوق عبر مواقع التواصل الاجتماعي. (عبدربه، 2021)

- دراسة مي وليد، (2020)، إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي. سعت الدراسة إلى التعرف على إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي، وإبراز دوافع التعرض لصفحات مؤثرين وسائل التواصل الاجتماعي، تم توظيف منهج المسح، ومسح عينة قوامها 400 مفردة من الشباب الجامعي السعودي، وتم توظيف أداة الاستبيان، وكشفت الدراسة عن مدى قيام مبحوثي الدراسة بالشراء الفعلي بسبب إعلانات مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، أثبتت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين لصفحات مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي وتقييمهم لأساليب التسويق. (وليد، 2020)

- دراسة عاهد مشاقبة وآخرون، (2016) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي. دراسة تطبيقية على جامعة آل البيت التي هدفت إلى تقصي دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة آل البيت، وقد أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي 2015/2016 على عينة بلغت (1484) طالباً وطالبة من مختلف الكليات في جامعة آل البيت، وقد سُحبت هذه العينة بطريقة طبقية قصدية، واعتمدت الدراسة استبانة محكمة، وبينت نتائج الدراسة أنه ثمة دوافع متعددة لاستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي. (مشاقبة، 2016)

- دراسة محمود حسن وآخرون، (2014)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي. دراسة تحليلية ميدانية هدفت إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الموقع الاجتماعية في إدراك الشباب الجامعي لمناخ حرية الرأي وتأثير ذلك على مشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير 2011. وتم إجراء الدراسة بأسلوب العينة العشوائية وتتكون من 400. طالب وطالبة من الجامعات الحكومية والخاصة.

وتوصلت الدراسة أن أفراد العينة تعتبر المواقع الاجتماعية مصدر للمعلومات وتمثل مجالاً مهماً للمناقشات الحرة وتكوين الرأي العام كما أن لها دوراً في مساعدة بعض الطلاب في اتخاذ قرار بالمشاركة في أحداث ثورة 25 يناير 2011 بنسبة 37٪. (حسن، 2014)

- دراسة Ghulam shabir وآخرون، (2014)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على الشباب في مدينة باهواوالبور. هدفت الدراسة إلى تحليل تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على حياة الشباب ومعرفة أي برامج التواصل الاجتماعي التي يفضلونها الشباب. واتبعت الدراسة المنهج المسحي من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبيان. ضمت العينة 300 مفردة من خلال تطبيق العينة الغير العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى أنهم يفضلون برنامج Facebook يتلوه برنامج Skype. ولكنهم يواجهون مشكلة أثناء استخدامهم وهي تلقيهم لرسائل غير مرغوب فيها كذلك تخطيها للأعراف الاجتماعية والصور الغير أخلاقية. (shabir, 2014)

مناقشة الدراسات السابقة:

- قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالأمن الغذائي والاستدامة في المملكة العربية السعودية والخليج حيث ذكرت دراسة (صفاء صبايحة، 2016) عن أهمية وقوف المؤسسات الأكاديمية والبحثية على التحديات التي تواجه المملكة ودول الخليج عامة في موضوع الأمن الغذائي.

- سلطت أغلب الدراسات السابقة الضوء على الدور الذي يلعبه الأمن الغذائي في تحقيق التنمية الاقتصادية والوقوف على تشخيص وضع الدول في مجال الأمن الغذائي ومدى قدرتها على تحقيقه ومواجهة التهديدات للقضاء على الجوع وسوء التغذية كما أثبتت دراسة (مروة مزوز، 2020) بتأثير الأمن الغذائي في اقتصاد الجزائر، ودراسة (steven schilizzi 2013) لدور الحماية الاجتماعية على الأمن الغذائي للأسر وكذلك معالجة أسباب الفقر.

- وتبين من خلال الدراسات السابقة التأثير الكبير لوسائل التواصل الاجتماعي على اتجاهات الشباب وتكوين آراءهم وسلوكياتهم الحياتية وكذلك سلوكهم الشرائي كما ذكرت دراسة (مي وليد، 2020) بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين السلوك الشرائي وما يقدمه المؤثرين من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- كما تبين من الدراسات السابقة تعمق الدراسات الجزائرية في الأمن الغذائي وتنوع الاساليب البحثية فيها عن باقي الدول العربية.

4. الإطار المنهجي للدراسة

نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير، وتحليل، وتقويم خصائص موقف أو مجموعة معينة، ودراسة الحقائق المتعلقة بها؛ بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها. (سمير حسين، ١٩٩٥، ص ١٣١) ولا يقف هذا النوع عند جمع المعلومات والبيانات فقط، ولكن يقوم بتفسيرها وتحليلها لاستخلاص نتائج ودلالات مفيدة يمكن تعميمها.

تحاول الباحثة في إطار الدراسة الحالية جمع البيانات والمعلومات عن اتجاهات الشباب الجامعي نحو ظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي، ومعرفة مدى التأثير (السلبى، الإيجابى) على قضية الأمن الغذائي

منهج الدراسة:

منهج المسح الإعلاني: استخدمته الباحثة بهدف مسح عينة من الشباب الجامعي عينة الدراسة، بغرض المساعدة في إمكانية استخدام الأرقام للتوصل إلى نتائج محددة يمكن تعميمها.

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالأحساء، وجامعة الملك عبد العزيز بجده من جميع التخصصات المتواجدة فيهم.

عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في (200) مفردة من طلاب وطالبات جامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة الإمام محمد بن سعود بالأحساء، وجامعة الملك عبد العزيز بجده من جميع التخصصات المتواجدة فيهم.

جدول رقم (1) خصائص أفراد العينة من الشباب الجامعي

المتغير	ك	%
النوع	65	32.5
ذكر		
أنثى	135	67.5
الفئة العمرية	122	61
من 20 حتى 25 سنة		

21.5	43	من 26 حتى 30 سنة	
17.5	35	من 31 سنة وأكثر	
77.5	155	بكالوريوس	المستوى التعليمي
17	34	ماجستير	
5.5	11	دكتوراه	
46.5	93	جامعة الملك فيصل بالأحساء	الجامعة
26.5	53	جامعة الإمام محمد بن سعود بالأحساء	
27	54	جامعة الملك عبد العزيز بجدة	

أداة جمع البيانات: استمارة استقصاء إلكترونية عبر نماذج "جوجل درايف" موجهة لعينة الدراسة
إجراءات الصدق للاستمارة: قامت الباحثة بعمل تحليل الصدق للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من
الأساتذة الأكاديميين للتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق وأنها قادرة على قياس ما وضعت لقياسه.
إجراءات الثبات للاستمارة: تم الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ لاختبار مدى الثبات.

5. الجانب التطبيقي (نتائج الدراسة)

جدول رقم (2) يبين عدد الساعات التي يقضيها عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي

عدد الساعات	ك	%	الترتيب
من 1 حتى 3 ساعات	67	33.5	الثاني
من 4 حتى 6 ساعات	95	47.5	الأول
أكثر من ذلك	38	19	الثالث

يتضح من الجدول السابق أن غالبية الشباب الجامعي يستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة حيث جاء في الترتيب الأول استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ما بين 4 حتى 6 ساعات يوميًا بنسبة (74.5%) حيث أن المعدل الطبيعي لاستخدامها هو ثلاث ساعات يوميًا.

وجاء في الترتيب الثاني استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي ما بين 1 حتى 3 ساعات يوميًا إذ يعد من ضمن المعدل الطبيعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي وجاء بنسبة (33.5%).

كما جاء في المرتبة الثالثة من تجاوز استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الست ساعات يوميًا بنسبة (19%) وتعد هذه المرحلة من مراحل الإدمان على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (3) يوضح أهم منصات التواصل الاجتماعي بالنسبة للشباب الجامعي

الترتيب	لا استخدمها إطلاقاً		استخدمها بدرجة متوسطة		استخدمها بدرجة كبيرة		اسم المنصة
	ك	%	ك	%	ك	%	
1	0	0	44	88	56	112	الواتس آب
2	8.5	17	48.5	97	43	86	السناب شات
3	4.5	9	55.5	111	40	80	اليوتيوب
4	11	22	51.5	103	37.5	75	الإنستقرام
5	24.5	49	50	100	25.5	51	التويتير
6	50.5	101	24.5	49	25	50	التيك توك
7	30.5	61	54.5	109	15	30	التلجرام
8	92.5	1851	6.5	13	1	2	الفيس بوك

يتضح من خلال الجدول السابق:

- أن أهم منصات التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي الواتس آب الذي جاء في المركز الأول حيث بلغت نسبة استخدامه بدرجة كبيرة من قبل الشباب الجامعي (56%) وبلغت نسبة عدم استخدامه إطلاقاً (0%). وجاء في المركز الثاني منصة السناب شات وبلغت نسبة استخدامه بدرجة كبيرة من قبل الشباب الجامعي

(43%) وعدم استخدامه إطلاقاً نسبة (8.5%)، يليه في المركز الثالث منصة اليوتيوب وقد بلغت نسبة استخدامه بدرجة كبيرة من قبل الشباب الجامعي (40%) وقد قارب تطبيق السناب شات إلا إنه فرق عنه بنسبة بسيطة، وبلغت نسبة عدم استخدامه إطلاقاً (9%). تصدرت تطبيقات (الواتس آب، السناب شات، اليوتيوب) أهم التطبيقات لدى الشباب الجامعي.

- ويمكن تفسير النتائج السابقة على أن الشباب الجامعي يحتم عليه استخدام منصات التواصل الاجتماعي لأسبابه الخاصة، فمن يعتمد عليها عملياً قد يكثر من استخدام الواتس آب أو التلجرام، ومن يعتمد على استخدام الصور يفضل منصة الإنستغرام بكثرة لدعمه هذه الخاصية، ومن يحب نقل يومياته أولاً بأول يفضل استخدام منصة السناب شات. فالكل يفضل منصة على أخرى حسب أولوياته وأسباب استخدامه لها.

جدول رقم (4) يوضح دوافع الشباب الجامعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	نعم		لا		أحياناً		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
للتواصل مع الأصدقاء.	148	74	6	72.6	64	32	72.6
لإنجاز المهام الجامعية.	121	60.5	27	66.6	52	26	66.6
للتسلية والترفيه.	168	84	6	66.6	26	13	66.6
للتعرف على الثقافات الأخرى	107	53	28	66.6	65	32	66.6
للتأثير بالآخرين ونشر المعرفة.	84	42	56	66.6	60	30	66.6
لقضاء وقت الفراغ.	144	72	13	66.6	43	21.5	66.6
لتميزها بسرعة نشر المعلومة وسهولة التعامل معها.	159	79	13	66.3	27	13.5	66.3

يتضح من خلال الجدول السابق:

- أن أكثر الدوافع التي تستميل الشباب الجامعي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي هي الترفيهية والترفيه فمن خلالها يتاح للجميع الاطلاع على الثقافات الأخرى دون السفر فتحدث المتعة بأقل تكلفة، كذلك ميزة البث المباشر التي بدأت في الإنستغرام وحاكتها باقي التطبيقات بالتدرج لفاعليتها، بلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لهذه العبارة (78.4%) بينما كانت نسبة نفيها (3%). وجاءت في المرتبة الثانية تميزها بسرعة نشر المعلومة وسهولة التعامل معها، ففي زمن السرعة والمعلومات الهائلة والمتدفقة أصبحت سرعة الوصول والاتصال مطلب لدى الجميع، وبلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لهذه العبارة (79%) بينما كانت نسبة نفيها (6.5%)، يليها في المرتبة الثالثة دافع التواصل مع الأصدقاء ففي عالم برامج التواصل الإلكتروني امتد مفهوم الصداقة إلى الصداقة الإلكترونية ولم يعد التواجد مع الأصدقاء في نفس المكان الجغرافي مطلب للتواصل معهم أو تكوين الصداقات كما انه أصبح التواصل معهم متاح على مدار الساعة وهذا ما يحتاج له الفرد ليكون بالقرب من أقرانه، وبلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لهذه العبارة (74%) بينما كانت نسبة نفيها (3%).
- ويمكن تفسير النتائج السابقة أن الشباب الجامعي لديه وعي في استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي حيث لم يكن الدافع الوحيد لاستخدامهم لها هو الترفيهية والترفيه فقط بل هناك دافع التواصل مع الأصدقاء أي دافعًا اجتماعيًا، وأيضًا دافع إنجاز المهام الجامعية أي دافعًا علميًا، فيتضح لنا استغلال الشباب الجامعي السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي بما يعود لهم فيه من النفع الاجتماعي والعلمي، وكما يعود كثرت استخدامهم لها وإشراكها في جميع نواحي الحياة للسبب الرئيسي وهو تميزها بسرعة نشر المعلومة وسهولة التعامل معها.

جدول رقم (5) يوضح الجدول رأي الشباب الجامعي حول ظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي

العبارة	موافق		محايد		لا أوافق		المتوسط
	ك	%	ك	%	ك	%	
أرى أنها بدافع التباهي.	90	45	84	42	26	13	66.6
أرى أنها تساهم في إهدار الغذاء.	83	41.5	53	26.5	64	32	66.6
أرى أنها منظر جمالي	95	47.5	59	29.5	46	23	66.6

وجذاب.

66.6	18.5	37	32	64	49.5	99	أرى أنها بدافع التعرف على أصناف جديدة من الطعام.
66.6	40	80	49.5	99	10.5	21	أرى أنها تؤثر إيجابياً على الأمن الغذائي.
66.6	28	56	36	72	36	72	أرى أنها تؤثر سلباً على الأمن الغذائي.

يتضح من خلال الجدول السابق:

- أن نظرة الشباب الجامعي لظاهرة تصوير الطعام في مواقع التواصل الاجتماعي نظرة وسطية منقسمة إلى شقين. الشق الأول يرون أن تصوير الطعام بدافع التعرف على أصناف جديدة منه وكتوجيه للغير عن مدى جودة الطعم في المطاعم والبلدان المختلفة، وما يدعم هذا الرأي ما اشتهر به الكثير من youtubers في مقاطعهم المصورة حتى أنهم أصبحوا يخصصون قنوات خاصة لمحتوى تقييم الطعام فقط، وجاءت في المركز الأول من العبارات وبلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لهذه العبارة (49.5٪) بينما بلغت نسبة نفيها (18.5٪). فهم كذلك يرون أن الطعام بأصنافه المختلفة منظر جمالي وجذاب ويحقق مشاهدات أكثر من المعتاد في مواقع التواصل الاجتماعي، وجاءت هذه العبارة في المركز الثاني، بلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لها (47.5٪) بينما بلغت نسبة نفيها (29.5٪). أما الشق الأخرى أنها من دافع التباهي وأن كثرت الطعام وتنوعه من سبيل التفاخر وهذا ما يؤثر على الأمن الغذائي والاستدامة، وجاءت هذه العبارة في المركز الثالث، بلغت نسبة تأييد الشباب الجامعي لها (49.5٪) بينما بلغت نسبة نفيها (18.5٪). وكما يرون أنها تساهم في إهدار الغذاء بغير وجه حق وعدم تقدير لهذه النعمة التي تنقص الكثير من الأشخاص وجاءت هذه العبارة في المركز الرابع بنسبة تأييد الشباب الجامعي لها (41.5٪) بينما بلغت نسبة نفيها (26.5٪).

- ويمكن تفسير النتائج السابقة بأن الشباب الجامعي يستثمر ظاهر تصوير الطعام بمنفعة تعود له ولمرتادي مواقع التواصل الاجتماعي وهي معرفة أفضل أصناف الطعام اثناء السفر أو حتى في نطاقه السكني رغم عدم دفعها العالية في تقييم الأصناف إلا أنه يستفيد من توجيهات المستخدمين الآخرين ويأخذ تجاربهم بعين الاعتبار، وكما أنه يملك نظرة إيجابية متزنة فهو يرى أنها منظر جمالي يسر الآخرين إلا أنه في الوقت ذاته يرى أن المبالغة فيها يعد من التبذير وعدم حفظ النعمة وهنا نؤكد على وجود الوعي لدى الشباب الجامعي السعودي مع اختلاف نسبته.

جدول رقم (6) يوضح مدى معرفة الشباب الجامعي بتعريف الأمن الغذائي

العبارة	ك	%
تعريف الأمن الغذائي	28	14
عندما يكون الفرد لا يخشى الجوع أو عدم الشبع.	24	12
كلاهما	148	74

يتضح من خلال الجدول السابق:

. أن الشباب الجامعي لديه علم بتعريف الأمن الغذائي رغم عدم انتشار الموضوع فيما بينهم وعدم كثرة الدراسات السابقة في السعودية، حيث بلغت نسبة الإجابة الصحيحة على التعريف (74%) بينما كانت نسبة الإجابة الخاطئة (26%).

- ويمكن تفسير النتائج السابقة على أنه يجب تدعيم هذه المعرفة البسيطة ودعمها علميًا بطرق متعددة مثلًا من خلال تكثيف الدراسات حول الأمن الغذائي من قبل الباحثين. أو من خلال إضافة هذه المادة العلمية في المناهج الدراسية بتعمق أكثر ليتحقق الوعي بشكل كامل.

جدول رقم (7) يوضح المعرفة السابقة للشباب الجامعي عن ماهية الأمن الغذائي والاستدامة.

العبارة	ك	%
لديه معرفة سابقة بالأمن الغذائي والاستدامة.	132	34
ليس لديه معرفة سابقة بالأمن الغذائي والاستدامة.	34	66

يتضح من خلال الجدول السابق:

أن الشباب الجامعي ليس لديه وعي كامل بماهي الأمن الغذائي والاستدامة وأن كان أمكنهم التعرف على تعريفه إلا أنهم لا يملكون العلم الكافي حوله حيث بلغت نسبة إقرارهم بعدم معرفتهم بالموضوع مسبقًا (66%) بينما من كان له معرفة مسبقة بالموضوع بلغت نسبتهم (34%).

ملخص النتائج:

يتبين من خلال إجراءات الدراسة أن الشباب الجامعي السعودي

- يستخدمون المواقع الاجتماعية بكثرة في حياتهم اليومية ولعدد ساعات يتعدى الأربع ساعات يوميًا فهي تعد ضرورة من ضرورات الحياة الحديثة. كما ذكر (الزهراني، 2018) أنها أصبحت تؤثر على اتجاهات الشباب السعودي نحو الموضوعات العامة المهمة، فمن خلال نتائج الاستبانة تبين أن الشباب الجامعي السعودي يستخدمها بمعدل أربع إلى ست ساعات يوميًا بنسبة (47.5%) وهذا المعدل فوق المعدل الطبيعي لاستخدامها ولم تكن بنسبة بسيطة منهم بل كانت أعلى نسبة بين المعدلات الأخرى.
- أشركوا المواقع الاجتماعية في جميع أمورهم الحياتية في الجانب الاجتماعي، التعليمي، والجانب الترفيهي، وهذا ما يفسر ارتفاع نسبة عدد الساعات التي يستخدمونها فيها. إلا أن من المطمئن أنه تبين من خلال نتائج الاستبانة استخدامهم لها أيضًا بدافع التواصل مع الأصدقاء وجاءت بنسبة (74%) أي أن الأغلب يستخدمها لهذا الدافع، وكذلك جاءت نسبة استخدامهم لها في إنجاز المهام الجامعية (60.5) أي أكثر من النصف يستخدمها في هذا الغرض.
- يرون أن ظاهرة التصوير الاجتماعي منظر جمالي وجذاب ويكون من جانب تعريف الآخرين بأصناف الطعام المتنوعة، إلا أنها تؤثر بشكل غير مباشر على الأمن الغذائي وهدر الطعام، ويمثل هذا تفهمهم وعدم انحيازهم للنظرة السلبية فقط اتجاه هذه الظاهرة، وهذا ما يؤكد نتائج دراسة (صفر، 2019) بوجود وعي فكر عند الشباب السعودي اتجاه الاعلام الجديد.
- اتفقوا على ان المبالغة في تصوير الطعام أدى إلى تباهي رواد التواصل الاجتماعي به بشكل يؤثر سلبيًا على الأمن الغذائي وذلك يبين استيعابهم لسلبيات هذه الظاهرة وعدم جملها، فأول خطوة لحل المشكلة هو الاعتراف بها وجادت نسبة اعترافهم بها حسب الاستبيان (41.5%) يؤيدون أنها سبب في إهدار الطعام.
- يمتلك الشباب الجامعي ثقافة الأمن الغذائي بشكل مبسط وليس بالمعرفة العلمية البحتة فهم يميزون تعريفه إلا أنهم لم يتطرقوا له علميًا، وذلك لقلّة الدراسات السعودية حول الأمن الغذائي، حيث بلغت نسبة عدم الملمين بها علميًا (66%) من عينة الدراسة رغم تعليمهم الجامعي الذي يتراوح ما بين البكالوريوس والماجستير والدكتوراة.

المراجع:

- الزمري، سماح محمد (2014) دور مواقع التواصل الاجتماعي في إدراك الشباب الجامعي لحرية الرأي ومشاركتهم السياسية في ثورة 25 يناير، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
- الزهراني، أحمد علي، دعاء فتحي سالم (2018)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهات الشباب السعودي نحو رؤية 2030، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد 4، مجلد 65.
- السرحان، صايل، وآخرون، (2016)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مجلد 22، عدد 4/ب.
- المشهداني، سعد (2017) مناهج البحث الإعلامي، الإمارات، دار الكتاب الجامعي، ص 163.
- آل صقر، سعيد بن صقر، (2019)، اتجاهات الشباب العربي نحو تأثير الإعلام الجديد على دعم الأمن الأمن الفكري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة، مجلد 11، عدد 67.
- القاضي، دلال والبياتي، محمود (2009) منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، دار اليازوي العلمية.
- القرشي، هدى عبد ربه، (2021)، تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على ثقافة الاستهلاك في المجتمع، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد 37، عدد 9.
- سلامة، مي وليد، (2020)، إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان، جامعة القاهرة، مجلد 2020، عدد 19.
- شيحة، هناء أحمد شوقي، منال مرسي الدسوقي (2016)، اتجاهات الطالبات السعوديات بجامعة الطائف نحو ترشيد الاستهلاك، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، عدد 44، مجلد 4.
- صبابحة، صفاء صبح (2017)، التغير في الاستراتيجية المتبعة لتحقيق الأمن الغذائي في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، العدد 2، مجلد 42.
- عبرين، عمر (2018)، اتجاهات الشباب نحو أشكال الإعلان في موقع ال(you tube)، المجلة المصرية، عدد 11، مجلد 65
- كمال الدين، بن عيسى (2019)، مشكلة العجز الغذائي واستراتيجية تحقيق الأمن الغذائي المستدام في الجزائر، دكتوراه العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس سطيف 1-.
- لعفيون، هشام وزغبوب، الصديق (2020)، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التعريف بمقومات السياحة الجزائرية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

- مزوز، مروه (2017)، الأمن الغذائي في الجزائر، ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسلية.
- Shabir, Ghulam, (2014), The Impact of Social Media on Youth: A Case Study of Bahawalpur City, Asian Journal of Social Sciences & Humanities Vol. 3(4).
- Bashir, Muhammad and Schilizzi, (2013) Steven, Determinants of rural household food security: a comparative analysis of African and Asian studies, journal of the science of food and agriculture, volume93, Issue6.
- Hidrobo, Melissa (2018), Social Protection, Food Security, and Asset Formation, Cornell University, USA , volume101, Pages 88-103.
- وكالة واس السعودية <https://www.spa.gov.sa/viewstory.php?lang=ar&newsid=2216824>
- التويتر <https://twitter.com/alfadleya/status/1245727700083445766?lang=ar>
- الشرق <https://al-sharq.com/opinion/28/12/2015> نحو-استراتيجية-فعالة-للأمن-الغذائي-العربي

السادة المحكمون:

- 1- أ.د/ حسن نيازي الصيفي، أستاذ الإعلام لجامعتي الأزهر والملك فيصل.
- 2- د/ سالي أسامة شحاته، أستاذ الإعلام المشارك في جامعة الملك فيصل.